

دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة -دراسة ميدانية -

The Role of Information and Communication Technology in Improving the Performance of Faculty Members in the University - Field Study

فيروز زروخي¹ فاطمة الزهراء سكر² فاتح غلاب³

¹ جامعة الشلف ، البريد الإلكتروني: fairouzma@yahoo.fr

² جامعة الجزائر 3 ، البريد الإلكتروني: zola_marketing@yahoo.fr

³ جامعة المسيلة، البريد الإلكتروني: mahjoub_bahoussi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/01/28

تاريخ القبول: 2019/06/08

تاريخ النشر: 2019/06/11

ملخص: تهدف هاته الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3، حيث قمنا بتوزيع 75 استمارة استبيان و كانت 69 منها صالحة للمعالجة الإحصائية. خلصت الدراسة إلى أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بمؤسسة الدراسة متوسط، في حين جاء تقييم أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى أدائهم سواء البحثي أو التدريسي أو دورهم اتجاه مجتمعهم مرتفع. كما خلصت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يساهم بما نسبته (1.4-4.2-0.2)% على التوالي في تحسين الأداء التدريسي، البحثي لأفراد عينة الدراسة و خدمتهم للمجتمع. **الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، الأداء التدريسي، الأداء البحثي، خدمة المجتمع، عضو هيئة التدريس، جامعة الجزائر 3.

تصنيف JEL: A22 , A23, I23

Abstract: the aim of this study is to highlight the role of information technology and communication in improving the performance of faculty members at the faculty of economic, commercial and management sciences at the university of Algiers 3, where we distributed 75 questionnaire forms, 69 of which were valid for statistical processing.

The study found that the level of use of information technology and communication with the institution of study is average, while the evaluation of the faculty members of their level of performance, whether research or teaching or their role towards the community is high.

The study also found that the use of information and communication technology contributes (1.4-4.2-0.2)%, respectively, in improving the teaching performance of the study sample members and their service to the community.

Keywords: information technology and communication, teaching performance, community service, university of Algiers.

JEL classification codes: A22 , A23, I23

المؤلف المرسل: زروخي فيروز، الإيميل: fairouzma@yahoo.fr

تمهيد:

تسعى الجامعات من خلال تنميتها لمواردها البشرية إلى تحسين مستوى الأداء الجامعي خاصة ما تعلق منه بأداء أعضاء هيئتها التدريسية، سيما في ظل التطورات و التغيرات الحاصلة في البيئة و التي يجب عليها مواكبتها و التكيف معها. يعد عضو الهيئة التدريسية الركيزة الأساسية في الجامعة، و يتجلى ذلك من خلال المهام المنوطة له سواء ما تعلق منها بالتدريس، تقديم مستوى متميز من الأبحاث أو دوره في الوقوف على مشاكل مجتمعه و احتواء متطلباته، كلها أدوار ينبغي أن تكون ثابتة و إنما تتغير و تتطور تبعا للتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، و لعل أهم تلك التطورات الثورة التكنولوجية الهائلة، السريعة و المعقدة، لذا زاد اهتمام و توجه الجامعات نحو استخدام و تبني تكنولوجيا المعلومات و اتصال بهدف الرقي بالأداء و منه الرفع من القدرة التنافسية.

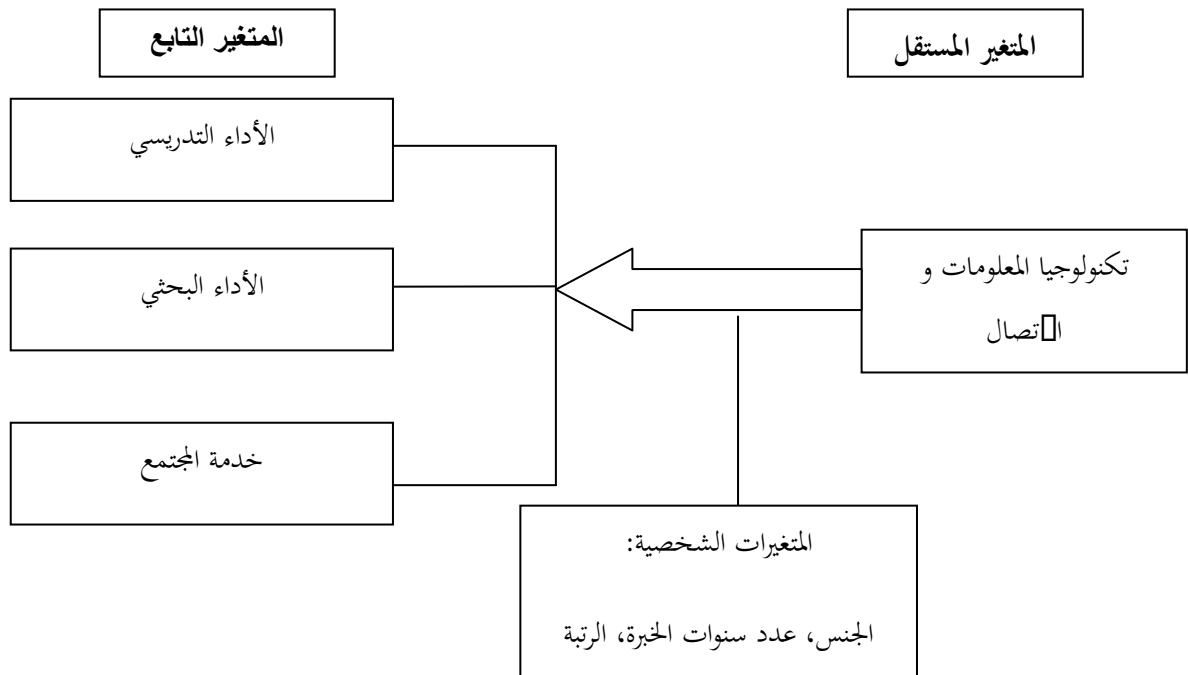
و بناء على ما تقدم تتمثل مشكلة دراستنا في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3؟

و ينبثق عن هاته شكلية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات و اتصال في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3؟
 - ما مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 من وجهة نظرهم؟
 - ما بيعة علاقة ارتباط بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و اتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة؟
- نموذج الدراسة: قام الباحثين ببناء نموذج للدراسة على النحو التالي:

الشكل رقم 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

فرضيات الدراسة: من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم طرح الفرضيات الرئيسية التالية:

- مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع.
- مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع.
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة.

و تنقسم هاته الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية على النحو التالي:

* يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة.

* يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء البحثي لأعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة.

* يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تفعيل دور عضو هيئة التدريس بمؤسسة الدراسة في خدمة مجتمعه.

أهداف الدراسة: تهدف هاته الدراسة إلى:

- تقديم إلمار مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال.
 - تحديد مهام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة.
 - الوقوف على واقع استخدام و تبني تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بجامعة الجزائر 3.
 - الوقوف على واقع أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة محل الدراسة.
 - تحديد العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و دورها في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة.
- منهجية الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة و الإطلاع على أدبيات الموضوع من أجل بناء إلمار نظري للدراسة، إلى جانب استخدام أسلوب المسح الميداني لجمع البيانات بواسطة قائمة استبيان وجه لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3، ليتم بعدها تحليلها إحصائيا باستخدام الحزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية.

1-1- تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تطبيقاتها في المجالات المختلفة يعتبر أهم ما يميز العقود الأخيرة من القرن الماضي و بداية القرن الحادي و العشرين، حيث أحدثت المعلومات من خلال التطورات الإلكترونية ثورة في الاقتصاد العالمي و ازداد الإهتمام بالتوجه أكثر فأكثر نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

1-1-1 - تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ليس مفهوما وحيد المعنى و التخصص فهو من اهتمامات عدة تخصصات منها الرياضيات، إلامار الآلي، الاتصال، الأدب، علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، الاقتصاد، ظهر مفهومه الأصلي في الولايات المتحدة الأمريكية باسم تكنولوجيا الاعلام الناتجة عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية، و في اليابان باسم الكمبيوتر و الاتصال

و في دول أوروبا كاسبانيا و فرنسا باسم الاتصال عن بعد و المعلوماتية و بتأثر من علوم الإعلام شاع في أوروبا المصطلح الحالي¹.

يعرفها كل من Jane Laudon & Kenneth Laudon على أنها أداة من أدوات التسيير المستخدمة و تتكون من خمس مكونات و هي:²

- تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل التي تخزن فيها المعطيات و البرمجيات لتنظيم المعطيات.
 - تكنولوجيا الاتصال: و هي معدات و وسائط و برمجيات تربط مختلف اللوائح لنقل المعطيات.
 - الشبكات: تربط بين الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد.
- كما تعرف كذلك بأنها مجموعة المعرفة العلمية، التكنولوجية و الهندسية و الأساليب و الفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات.³

و تشير كذلك إلى مجموعة الأجهزة و الأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات و معالجتها و من ثم استرجاعها و كذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصال المختلفة إلى أي مكان في العالم و استقبالها من أي مكان في العالم.⁴

و بناء على التعاريف السابقة نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تتميز بجملة من الخصائص أهمها:⁵ التفاعلية، اللانزامية، المركزية، قابلية التوصيل، قابلية التحرك و الحركية، قابلية التحويل، اللامجاهيرية، العالمية، تقليص المكان، و تخفيض الوقت.

1-2- مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

- تطبيقات هذه التكنولوجيا غير محدودة لأنها شملت جميع المجالات و من أهمها نجد:⁶
- اقتصاد: يتم استخدام هذه التكنولوجيا في أتمتة أعمال البنوك، إدارة الاستثمارات و غيرها من العمليات.
 - التعليم و التدريب: تستخدم هذه التكنولوجيا في نظم التدريب، برمجيات مساندة التعليم و نظم المعلومات التربوية.
 - عدة مجالات أخرى مثل: النقل، الطب، الأمن، القانون، الإعلام، البيئة و غيرها.
 - إمكانية التواصل عن بعد، نقل الملفات، الرسائل الإلكترونية، البحث في قواعد البيانات، التجارة الإلكترونية، التعلم عن بعد، العمل عن بعد.

هذا و يهدف تطبيق هذه التكنولوجيا إلى:⁷

- جعل الاتصال أسرع و أكثر كفاءة و أداء و أقل تكلفة.
- توفير المعلومات الدقيقة و الحديثة و التي تدعم عملية اتخاذ القرارات.
- تعزيز المساءلة و الشفافية مما يؤدي إلى تقليل وقوع الأخطاء و التزوير.
- تقديم خدمات أفضل للموظفين و المراجعين مما ينعكس إيجابيا على التنظيم.
- زيادة كفاءة استغلال المخزون.

2- مهام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة.

إن تحقيق المؤسسات الجامعية لأهدافها يتوقف على حجم أو مستوى الأداء الذي يقدمه عضو هيئة التدريس باعتباره الركيزة الأساسية فيها، فهو باق ذهنية و قدرة فكرية، مصدر للمعلومات و اقتراحات و ابتكارات و عنصر فاعل في مجتمعه، و تتجلى أهم أدواره في:

2-1- الدور التدريسي:

يقتضي الأداء التدريسي وجود تفاعل بين عضو هيئة التدريس و [اللابه، بشكل يؤثر على قدرتهم [استيعابية إيجابا كما يؤثر على أسلوب تفكيرهم.

و بما أن العلوم و المعارف في تطور دائم و مستمر، يواجه عضو الهيئة التدريسية قضية وجوب تطوير المقررات الدراسية و المناهج بما يتلاءم و تلك التطورات و هنا تظهر قدرته في عصرنة المعلومات و تبليغها في وقت [تكون فيه متقدمة و فاقدة لأهميتها.⁸

2-2- البحث العلمي:

وظيفة عضو هيئة التدريس [تنحصر فقط في التعليم و إعداد النخب من المتخصصين بل تتعداها إلى اكتشاف المعارف والعمل على تطويرها من خلال نشر العلم و المعرفة عن [ريق التعليم، و تنمية و اكتشاف المعارف من خلال البحوث و من ثم نشر هاته المعارف في المجتمع.⁹

و بذلك اعتبر البحث العلمي من أهم أدوار أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة.

2-3- خدمة المجتمع:

يقوم عضو هيئة التدريس بوظيفة جد هامة اتجاه مجتمعه، فهو يعمل على ربط التعليم الجامعي مع حاجات و متطلبات المجتمع المختلفة الحاضرة و المستقبلية، كما يزوده بمختلف الخبرات و [كتشافات العلمية و التقنية و في نفس الإ[ار يقوم بحفظ ثقافة المجتمع و نشرها في جميع أوساط المجتمع¹⁰ و من مهامه أيضا اتجاه مجتمعه نجد:

- المشاركة مع مؤسسات المجتمع و منظمات المجتمع المدني في تقديم أفكار و حلول لمشكلات المجتمع.
- المشاركة في برامج توعوية و تربية ذات صلة بالعمل التطوعي داخل المجتمع.
- تقديم استشارات متنوعة لأفراد المجتمع.
- إعداد تقارير و أوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع.
- إعداد البحوث التي تعالج قضايا المجتمع.
- تقديم برامج تعليمية لأفراد المجتمع من خلال وسائل [علام المختلفة.

3 - منهجية الدراسة الميدانية.

3-1- مجتمع و عينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في مجموع أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم [اقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 حيث وزعنا عليهم 75 استمارة استبيان، و استرجعناها كلها و كانت 69 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

3-2- وصف عينة الدراسة: لوصف عينة الدراسة قمنا باختيار المتغيرات التالية: الجنس، عدد سنوات الخبرة بالجامعة و الرتبة،

و جاءت النتائج المحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1 : وصف عينة الدراسة.

| النسبة | العدد | المتغير | |
|--------|-------|----------------------|------------------|
| 26,1 | 18 | ذكر | الجنس |
| 73,9 | 51 | أنثى | |
| 40,6 | 28 | أقل من 5 سنوات | عدد سنوات الخبرة |
| 39,1 | 27 | 5-10 | |
| 11,6 | 8 | 10-15 | |
| 8,7 | 6 | أكثر من 15 سنة | |
| 15,9 | 11 | أستاذ مساعد ب | الرتبة |
| 33,3 | 23 | أستاذ مساعد أ | |
| 17,4 | 12 | أستاذ محاضر ب | |
| 10,1 | 7 | أستاذ محاضر أ | |
| 1,4 | 1 | أستاذ التعليم العالي | |
| 21,7 | 15 | أخرى | |

المصدر: مخرجات ا اسوب مع إعادة التنظيم.

3-3- بناء أداة القياس و ثباتها.

اعتبر الاستبيان من أهم المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي من الدراسة، تضمنت استمارة الاستبيان ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: يشمل المعلومات الشخصية ممثلة في: الجنس و عدد سنوات الخبرة في الجامعة و الرتبة.

الجزء الثاني يشمل 21 عبارة و هي تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالجامعة.

الجزء الثالث يشمل 23 عبارة تتعلق بأبعاد أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة ممثلة في الأداء التدريسي، الأداء البحثي، خدمة المجتمع.

و لبناء الاستبانة تم الاعتماد على مجموعة من المراجع ، و للتأكد من صحتها و من مصداقيتها تم عرضها على عدد من الأكاديميين المتخصصين، و اعتمد اجماع المحكمين للتأكد من صحة الأداة، كذلك تم التأكد من التساق الداخلي للمقياس عن طريق اختبار ألفا كرونباخ و كانت درجة التساق الداخلي 82.3% لذا يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية عالية.

و الجدول التالي يبين لنا قيمة الثبات من خلال قيمة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم 2: قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ

| اسم المتغير | معامل الثبات (%) |
|---------------------------------------|------------------|
| استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال | 79.8 |
| أداء أعضاء الهيئة التدريسية | 82.8 |
| الاستبيان ككل | 82.3 |

المصدر: مخرجات ا اسوب مع إعادة التنظيم.

3-4- أساليب المعالجة الاحصائية.

- تم الاعتماد على البرامج التطبيقية الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات و تحليلها، و ذلك من خلال إتاحة خمس احتمالات للإجابة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).
- الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
- نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير عناصر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة.

4- تحليل النتائج و اختبار فرضيات الدراسة.

سنوضح فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج SPSS في عملية التحليل الإحصائي و استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، و من خلال ذلك سنقوم باختبار مدى صحة فرضيات البحث على النحو التالي:

4-1- الفرضية الرئيسية الأولى: نصت هذه الفرضية على أن "مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع".

و تم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

| الفقرات | الوسط ا ساي | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة |
|--|----------------|----------------------|--------------------|
| جميع المعلومات المتعلقة بالتعليم العالي و البحث العلمي متوفرة على موقع الجامعة | 2,38 | 1,139 | منخفض |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تحقق مرونة أكبر في الأداء | 4,41 | ,913 | مرتفع جدا |
| يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات إلى إمكانية العمل عن بعد عبر الانترنت | 4,25 | ,799 | مرتفع جدا |
| استخدام وسائل التكنولوجيا في الجامعة يسهل التفاعل بين الأقسام | 4,10 | 1,017 | مرتفع |

| | | | |
|--------------|--------------|--------------|---|
| مرتفع جدا | ,812 | 4,42 | يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى سرعة الحصول على المعلومات الخاصة بكم |
| مرتفع | ,845 | 4,19 | يسهم الشكل الإلكتروني للوثائق الخاصة بالأساتذة في دقة المعلومات و سهولة استخدامها |
| مرتفع | ,955 | 4,00 | إدخال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات يسهل العلاقات الإدارية و يزيد التقارب بين الأساتذة |
| مرتفع | 0.925 | 3.964 | الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات |
| متوسط | 1,064 | 2,68 | تحاول الجامعة ابتكار برامج جديدة تضيق فيها الفجوة بين الأساتذة و الجامعة |
| منخفض | ,960 | 2,41 | توجد شبكة بين الأساتذة و الجامعة يتم من خلالها تبادل كافة المعلومات الضرورية لتحسين جودة الخدمة |
| متوسط | 1,224 | 2,87 | يتم تحديث المعلومات على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل مستمر |
| منخفض جدا | ,727 | 1,97 | تتخذ الجامعة قراراتها بناء على مراسلات عبر البريد الإلكتروني |
| منخفض | ,879 | 2,14 | تلجأ الجامعة إلى تكوين مستخدميها في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال |
| متوسط | 1,049 | 2,75 | تخصص الجامعة ميزانية للتكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال |
| منخفض | 1,205 | 2,42 | تحرص الجامعة على تبني كل ما هو جديد من وسائل و معدات لتحقيق التميز في أداء مستخدميها |
| منخفض | ,939 | 2,17 | تساعد الجامعة الأساتذة في حالة وجود مشاكل تقنية في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات |
| منخفض | 1.005 | 2.42 | جهود الجامعة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات |
| مرتفع | ,938 | 4,13 | إذا كان الأمر بيدي أعتمد كلياً على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لأداء مهامي |
| مرتفع | ,753 | 3,86 | كلما استعمل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أعتمد |

عنوان المقال: دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة

| | | | |
|-----------|-------|-------|---|
| | | | على [رائق أخرى لأداء عملي |
| منخفض جدا | ,987 | 1,62 | تكنولوجيا المعلومات و [تصا[ت في الجامعة مضبعة للوقت و المال |
| مرتفع | ,630 | 4,01 | أعتقد أنه لدي وضوح و فهم في استخدامي لتكنولوجيا المعلومات و [تصا[ت |
| متوسط | 1,248 | 3,17 | [يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصا[ت جهد عقلي كبير |
| متوسط | ,918 | 3,16 | المعلومات التي توفرها الجامعة عبر مختلف وسائل التكنولوجيا ذات موثوقية عالية |
| متوسط | 0.912 | 3.325 | تبني استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات |
| متوسط | 0.947 | 3.236 | المتوسط العام |

المصدر: مخرجات ا[سوب مع إعادة التنظيم.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال بكلية العلوم [تصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 متوسط و جاء بوسط حسابي قدره (3.236) و بانحراف معياري مقدر بـ (0.947)، فحسب ما جاء في إجابات أفراد العينة المدروسة فإنهم يدركون الفائدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال سواء في تحسين مستوى الأداء و مرونته كما أنها تساهم في تسهيل التفاعل بين أقسام الكلية خصوصا و أن هذه الأخيرة ليست متمركزة في مكان واحد كما كانت من قبل كلها في جامعة دالي ابراهيم، إضافة إلى هذا فهم يدركون أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال في تقديم دروس أو محاضرات عن بعد، حتى أنه أصبح بإمكان الأساتذة المشاركة في مؤتمرات أو ملتقيات عن بعد في جامعات أخرى سواء داخل الوطن أو خارجه.

لكن أفراد عينة الدراسة يرون أن جهود الجامعة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال زالت دون المستوى المطلوب و مثال ذلك (حرص الجامعة على تبني كل ما هو جديد من وسائل و معدات لتحقيق التميز في أداء مستخدميها، كما يرون أن الجامعة [تهتم بتكوين موظفيها في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال، إضافة إلى مسألة تحديث الموقع الإلكتروني باستمرار عوامل و أخرى جعلت من الأساتذة يرون أن جهود الجامعة في هذا المجال مازالت محدودة.

كما أن الأساتذة الباحثين يرون أن مستوى تبني استخدام تكنولوجيا المعلومات و [تصال بشكل عام متوسط، على اعتبار أن المعلومات المتوفرة عبر مختلف الوسائط موثوقيتها محدودة كما أن [اعتماد عليها لأداء مهامهم جاء بنسبة متوسطة إذ مازالوا يعتمدون على [رق أخرى بجانب الوسائط التقنية.

و بناء على النتائج ا[صل عليها في الجدول أعلاه نرفض الفرضية الرئيسية الأولى القائلة "مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع." و نقبل بالفرضية العدمية.

4-2- الفرضية الرئيسية الثانية: نصت هذه الفرضية على أن " مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم [تصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع"

و تم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: أداء عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3.

| الفقرات | الوسط الحسابي | انحراف المعياري | مستوى الاستجابة |
|---|---------------|-----------------|-----------------|
| أقوم بإثراء العملية التعليمية باستمرار وفق آخر الأبحاث و المستجدات | 3,77 | ,860 | مرتفع |
| ألتزم بتطبيق المقرر وفق ما هو منصوص عليه من قبل الجهة الوصية | 3,91 | ,781 | مرتفع |
| أقوم بالتأثير الإيجابي في النمو الشخصي و العلمي للطلبة | 4,14 | ,576 | مرتفع |
| أثير دافعية الطلبة بوسائل و طرق مختلفة في التدريس | 4,16 | ,609 | مرتفع |
| أقوم بربط البرنامج التدريسي بالواقع العملي | 4,04 | ,775 | مرتفع |
| أحرص على التحلي بالضمير المهني و أخلاقيات المهنة التدريسية | 4,65 | ,538 | مرتفع جدا |
| أحرص على إلمام بالمعارف و التحكم في المهارات الحديثة المتعلقة بالجانب التدريسي | 4,36 | ,664 | مرتفع جدا |
| الأداء التدريسي | 4.147 | 0.686 | مرتفع |
| أتواصل مع الجامعات و مراكز البحث داخلية و خارجية للاستفادة من إمكاناتهم العلمية | 3,59 | ,810 | مرتفع |
| أنشر الأبحاث و أشارك بندوات و مؤتمرات علمية بهدف الرفع من مستوى أدائي | 4,00 | ,642 | مرتفع |
| أحرص على إجتهد في إشراف على مذكرات نهاية السنة و أخرجها بالمستوى المطلوب | 3,78 | ,764 | مرتفع |
| أستخدم المكتبة و قواعد البيانات أثناء إعداد البحوث | 4,23 | ,622 | مرتفع جدا |
| أحرص على معرفة جوانب القصور و الضعف في أبحاثي | 4,23 | ,645 | مرتفع جدا |
| أقبل النقد و استفادة من التغذية العكسية لتحسين مستوى بحثي | 4,41 | ,524 | مرتفع جدا |
| أأثر بالفكر التقليدي و إنما أحاول أن أتميز في أبحاثي | 4,46 | ,719 | مرتفع جدا |
| أحرص على الأمانة العلمية بتوثيق كل مصادر المعلومات التي أستخدمها في بحثي | 4,67 | ,634 | مرتفع جدا |
| الأداء البحثي | 4.171 | 0.67 | مرتفع |
| أخصص جزءا من وقتي للمشاركة في أعمال تطوعية | 3,52 | ,964 | مرتفع |
| أشارك في برامج توعوية و تربوية ذات صلة بالعمل | 3,49 | ,868 | مرتفع |

| التطوعي داخل المجتمع | | | |
|----------------------|--------------|--------------|--|
| متوسط | ,602 | 3,40 | أساهم في حل المشكلات التربوية في المجتمع |
| مرتفع | ,697 | 3,55 | أسهم في تقديم استشارات متنوعة لأفراد المجتمع |
| متوسط | ,738 | 3,12 | أعد تقارير و أوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع |
| متوسط | ,988 | 3,39 | أهتم بإعداد البحوث التي تعالج قضايا المجتمع |
| متوسط | ,739 | 3,20 | أقدم برامج تعليمية لأفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة |
| مرتفع | ,574 | 3,61 | أحضر الندوات و المؤتمرات التي تعالج قضايا المجتمع |
| مرتفع | 0.771 | 3.41 | خدمة المجتمع |
| مرتفع | 0.709 | 3.909 | المتوسط العام |

المصدر: مخرجات ااسوب مع إعادة التنظيم.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع و جاء بوسط حسابي قدره (3.909) و بانحراف معياري مقدر بـ (0.709)، و جاءت أدوار أعضاء الهيئة التدريسية جاءت مرتبة كما يلي وفقا لمتوسطاتها الحسابية:

أولاً: الأداء البحثي بوسط حسابي قدره (4.171)

ثانياً: الأداء التدريسي بوسط حسابي قدره (4.147)

ثالثاً: خدمة المجتمع بوسط حسابي قدره (3.41)

فالأستاذة المبحوثين يولون أهمية للمشاركة في المؤتمرات و الملتقيات العلمية سواء الدولية أو الوطنية، يهتمون بنشر الأبحاث في شكل مقالات في مجلات أو دوريات، نشر الكتب، و التي تعد من متطلبات الترقية و التقدم في المسار الوظيفي.

بعدها دون التغافل عن دورهم الرئيسي و الممثل في التدريس، فالتغيرات الحاصلة في سوق العمل استوجبت ضرورة التماشي معها خصوصا أثناء إعداد المقررات، إذ أصبح الأستاذ مطالباً بربط ما يقدمه للطلبة بالواقع العملي، و هذا بدوره يتطلب أن يكون الأستاذ متحكما في مختلف المعارف و المهارات الحديثة.

لكن الملاحظ من إجابات المبحوثين أنهم يولون أهمية لخدمة المجتمع بالقدر الذي يولونه لدورهم البحثي و التدريسي، فمثلا كانت هناك استجابة متوسطة للفقرة " أهتم بإعداد البحوث التي تعالج قضايا المجتمع" و يرجع ذلك إلى تخصص الأساتذة المبحوثين فمعظمهم تخصصهم اقتصادي بحت، لكن رغم ذلك نجد الكثير منهم يحرصون على تقديم استشارات تقديم آراء و حلول لقضايا المجتمع خصوصا ما تعلق منها بالجانب الاقتصادي الاجتماعي.

و عليه و بناء على النتائج ا صل عليها في الجدول أعلاه نثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية القائلة " مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع".

4-3- الفرضية الرئيسية الثالثة: نصت هذه الفرضية على "يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل

إيجابي في تحسين مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة".

و اختبار هاته الفرضية تم تقسيمها إلى ثلاث فرضيات فرعية على النحو التالي:

* الفرضية الفرعية الأولى: "يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة"

و اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) : One Way Anova كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: اختبار التباين الأحادي بين متوسطات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستوى الأداء

التدريسي لعضو هيئة التدريس بالمؤسسة لدراسة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | معامل ارتباط | معامل التحديد | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|--------------------|---------------|--------------------|
| النحدر | 1,155 | 1 | 1,155 | 3.984 | 3.984 | 0,119 ^a | 0,014 | 0,328 ^b |
| الخطأ | 10,679 | 67 | 159 | | | | | |
| المجموع | 10,834 | 68 | / | | | | | |

المصدر: مخرجات ا اسوب مع إعادة التنظيم.

نستخلص من الجدول أعلاه ما يلي:

- تشير قيمة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة إذ أنها ضعيفة جدا بين متغيرات الدراسة و الممثلة في استخدام و تبني تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالمؤسسة محل الدراسة.

- كما تشير النتائج كذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يساهم بما نسبته 1.4% في تحسين الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3، أما النسبة المتبقية فترجع لعوامل أخرى لم نقم بدراستها.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة يساوي 0,328 (أكبر من 0.05)، كما أن قيمة F الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة، هذه النتائج تقتضي رفض الفرضية الفرعية الأولى و قبول الفرضية العدمية.

* الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنويا و بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء البحثي لأعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة.

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) : One Way Anova كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: اختبار التباين الأحادي بين متوسطات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستوى الأداء البحثي

لعضو هيئة التدريس بالمؤسسة لدراسة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | معامل ارتباط | معامل التحديد | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|--------------------|---------------|--------------------|
| النحدر | 3,395 | 1 | 3,395 | 3.984 | 3.984 | 0,204 ^a | 0,042 | 0,093 ^b |
| الخطأ | 9,077 | 67 | 135 | | | | | |
| المجموع | 9,472 | 68 | / | | | | | |

المصدر: مخرجات ا اسوب مع إعادة التنظيم.

نستخلص من الجدول أعلاه ما يلي:

عنوان المقال: دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة

- تشير قيمة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة إذ أنها ضعيفة جدا بين متغيرات الدراسة و الممثلة في استخدام و تبني تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس بالمؤسسة محل الدراسة.

- كما تشير النتائج كذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يساهم بما نسبته 4.2% في تحسين الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3، أما النسبة المتبقية فترجع لعوامل أخرى لم ندم بدراستها.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة يساوي 0,093 (أكبر من 0.05)، كما أن قيمة F الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة، هذه النتائج تقتضي رفض الفرضية الفرعية الثانية و قبول الفرضية العدمية.

*الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنوياً و بشكل إيجابي في تفعيل دور عضو هيئة التدريس بمؤسسة الدراسة في خدمة مجتمعه

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) One Way Anova كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: اختبار التباين الأحادي بين متوسطات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خدمة عضو هيئة

التدريس بالمؤسسة محل الدراسة لمجتمعهم.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | معامل الارتباط | معامل التحديد | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| الخطأ | 17,213 | 67 | ,257 | ,128 | 3.984 | ,044 ^a | ,002 | ,722 ^b |
| المجموع | 17,246 | 68 | / | | | | | |

المصدر: مخرجات اسوب مع إعادة التنظيم.

نستخلص من الجدول أعلاه ما يلي:

- تشير قيمة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة إذ أنها ضعيفة بين متغيرات الدراسة و الممثلة في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خدمة عضو هيئة التدريس بالمؤسسة محل الدراسة لمجتمعهم.

- كما تشير النتائج كذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يساهم بما نسبته 0.2% فقط في تفعيل دور عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 لخدمة مجتمعه، أما النسبة المتبقية فترجع لعوامل أخرى لم ندم بدراستها.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة يساوي 0.722 (أكبر من 0.05)، كما أن قيمة F الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة، هذه النتائج تقتضي رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

و النتائج المبينة في الجداول رقم 5-6-7 تقتضي رفض الفرضية الرئيسية الثالثة القائلة "يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال معنوياً و بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية بمؤسسة الدراسة" و قبول الفرضية العدمية.

الخلاصة: من خلال هاته الدراسة توصلنا للنتائج التالية:

- مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 متوسط.
 - مستوى الأداء الذي يقدمه أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 مرتفع من وجهة نظرهم.
 - يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بما نسبته 1.4 % في تحسين مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3.
 - يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بما نسبته 4.2 % في تحسين مستوى الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3.
 - يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بما نسبته 0.2% فقط في تفعيل دور عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 اتجاه مجتمعه.
- و بناء على النتائج المتوصل إليها نقترح التوصيات التالية:
- ضرورة مواكبة الجامعة للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بشكل مستمر عن طريق التكوين المتواصل للمورد البشري.
 - ارساء مختلف التطبيقات المعلوماتية داخل الجامعة و تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام هذه التكنولوجيات و الوثوق بها.
 - توفير شبكة بين الأساتذة و الجامعة يتم من خلالها تبادل كافة المعلومات الضرورية لتحسين جودة الخدمة.
 - مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية، تشجيعهم و تفعيل دورهم لخدمة مجتمعهم.
 - العمل على توفير أعداد كافية من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.
 - تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على المشاركة في مؤتمرات و ندوات علمية متخصصة بتطوير أدائهم و تقديم التسهيلات لهم.

الهوامش والمراجع:

- ¹ سالمى رشيد، أسمار قاسمية، ترشيد الخدمة العمومية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، مجلة التنمية و إدارة الموارد البشرية، جامعة البلدية، المجلد 2، العدد 3، 2017، ص 347.
- ² Jane Laudon , Kenneth Laudon, management information system, managing the digital firm, Practice Hall, Ninth edition, U.S.A , 2006, p 65.
- ³ مسعي، محي محمد، ظاهرة العولمة الأوهام و الحقائق، مطبعة و مكتبة شعاع، مصر، ط1، 1999، ص 26.
- ⁴ بلعلياء خديجة، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في اكتساب المزايا التنافسية في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل اقتصاديات الحديثة، 13-14 ديسمبر 2011، جامعة الشلف، ص 07.
- ⁵ مولود بكاي، عمر قريط، مهارات الموارد البشرية و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، مجلة التنمية و إدارة الموارد البشرية، البلدية 2، المجلد 3، العدد 5، 2016، ص 72.
- ⁶ علاوي محمد حسن، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الوطن العربي: دراسة تحليلية لبعض المؤشرات في الدول العربية، مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة بومرداس، المجلد 5، العدد 1، 2015، ص 238.
- ⁷ ابراهيم بختي، صناعة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و علاقتهما بالتنمية و تطوير الأداء، المؤتمر العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات الحكومية، 8-9 مارس 2005، جامعة ورقلة، ص 317.
- ⁸ مانع صبرينة، أثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات، أروحة دكتوراه، تخصص تنظيم الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص 239.
- ⁹ حفحوف فتيحة، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، دراسة ميدانية، ماجستير تخصص إدارة و تنمية الموارد البشرية، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، 2008، ص 11.
- ¹⁰ حفحوف فتيحة، مرجع سابق، ص 50.